وبحذاء رضوى عزور بينهما قدر شوط الفرس وهما جبلان شاهقان منيعان لا يرومهما أحد وبينهما طريق المعرقة تختصره العرب إلى الشام وإلى مكة .

وهذان الجبلان ينبتان الشوحط والنبع والقرظ والرنف وفيهما جميعا مياه وأوشال لا تجاوز الشقة تخرج من شواهقه لا يعلم متفجرها .

ومن حديث عامر بن سعد عن أبيه أن النبي A خرج من مكة ومعه أصحابه حتى إذا هبط من عزور تياسرت به القصواء .

ويسكن هذين الجبلين نهد جهينة في الوبر خاصة دون المدر ولهم هناك يسار ظاهر ويصب الجبلان في وادي غيقة وغيقة تصب في البحر ولها مسك تمسك الماء واحدها مساك .

وينبع عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة إلى البحر وهي قرية كبيرة وبها عيون عذاب غزيرة .

زعم محمد بن عبد المجيد بن الصباح أن بها مئة عين إلا عينا .

ووادي ينبع يليل يصب في غيقة قال جرير نظرت إليك بمثل عيني مغزل قطعت حبائلها بأعلى يليل ويسكن ينبع الأنصار وجهينة وليث .

ومن حديث محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب أن رسول ا A صلى في مسجد ينبع .

ومن حديث واقد بن عبد ا الجهني عن عمه عن جده كشد بن مالك قال نزل طلحة بن عبيد ا وسعيد بن زيد على بالتجبار وهو موضع بين حورة السفلى